للعمل بها ونزلنا عليكم المن والسلوى هما الترنجبين
والطير السماني بتخفيف الميم والقصر والمنادى من وجد من
اليهود زمن النبي محمد وخوطبوا بما انعم الله به على اجدادهم زمن
النبي موسى توطئة لقوله تعالى لهم كلوا من طيبات ما رزقناكم
اي المنعم به عليكم ولا تطغوا فيه بان تكفروا النعمة به
فيحل عليكم غضبي بكسر الحاء اي يجب وبضمها اي ينزل ومن يحلل
عليه غضبي بكسر اللام وضمها فقد هوى سقط في النار واني
لغفار لمن تاب من الشرك وامن وحد الله وعمل صالحا يصدق
بالفرض والنفل ثم اهتدى باستمراره على ما ذكر الى موته وما
اعجلك عن قومك لمجي ميعاد اخذ التوراة يا موسى قال هم
اولاء اي بالقرب مني ياتون على اثري وعجلت اليك رب
لترضى عني اي زيادة على رضاك وقيل الجواب اتى بالاعتذار
بحسب ظنه وتخلف المظنون لما قال تعالى فانا قد فتنا قومك
من بعدك اي بعد فراقك لهم واضلهم السامري فعبدوا
العجل فرجع موسى الى قومه غضبان من جهتهم اسفا شديد
الحزن قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا اي صدقا انه
يعطيكم التوراة افطال عليكم العهد مدة مفارقتي اياكم
ام اردتم ان يحل يجب عليكم غضب من ربكم بعبادتكم العجل
فاخلفتم موعدي وتركتم المجي بعدي قالوا ما اخلفنا
موعدك بملكنا مثلث الميم اي بقدرتنا او بامرنا ولكنا
حملنا بفتح الحا مخففا وبضمها وكسر الميم مشددا اوزارا

اثقالا

اثقالا من زينة القوم اي حلي قوم فرعون استعاروها منهم
بنو اسرائيل بعلة عرس فبقيت عندهم فقذفناها طرحناها
في النار بامر السامري فكذلك كما القينا القى السامري ما معه
من حليهم ومن التراب الذي اخذه من اثر حافر فرس جبريل
على الوجه الاتي فاخرج لهم عجلا صاغه من الحلي جسدا لحما
ودما له خوار اي صوت يسمع اي انقلب كذلك بسبب التراب
الذي اثره الحياة فيما يوضع فيه ووضعه بعد صوغه في
فمه فقالوا اي السامري واتباعه هذا الهكم واله موسى
فنسي موسى ربه هنا وذهب يطلبه قال تعالى افلا يرون
ان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف اي انه لا يرجع العجل
اليهم قولا اي لا يرد لهم جوابا ولا يملك لهم ضرا اي دفعه ولا نفعا
اي جلبه اي فكيف يتخذ الها ولقد قال لهم هارون من
قبل اي قبل ان يرجع موسى يا قوم انما فتنتم به وان
ربكم الرحمن فاتبعوني في عبادته واطيعوا امري فيها
قالوا لن نبرح نزال عليه عاكفين على عبادته مقيمين حتى
يرجع الينا موسى قال موسى بعد رجوعه يا هرون ما منعك
اذ رايتهم ضلوا بعبادته الا لا تتبعني لا زائدة افعصيت
امري باقامتك بين من يعبد غير الله قال هرون يا ابن
ام بكسر الميم وفتحها اراد امي وذكرها اعطف لقلبه لا تاخذ
بلحيتي وكان اخذها بشماله ولا براسي وكان اخذ شعره
بيمينه غضبا اني خشيت لو اتبعتك ولا بد انا يتبعني جمع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)